المعبود سوكر ودوره في الديانة المصرية القديمة

إعداد
أحمد محمد سليم
طالب دكتوراه قسم التاريخ بكلية البنات

إشراف

أ.د./ عائشة محمود عبد العال
أستاذ حضارة وآثار مصر القديمة
ورئيس قسم التاريخ بكلية البنات

د/ باسم سمير الشرقاوى
مدرس علم المصريات
بالمعهد المصرى العالى للسياحة والفنادق

ترجع أهمية هذا البحث في إنه يسلط الضوء على جانب من جوانب الفكر المصري القديم من خلال دراسة المعبود "سوكر" فهو (معبود الخلق - والموتى – والخصوبة – والأرض - والحرفيين)، والذي يعتبر من المعبودات التي لعبت دوراً هاماً في معتقدات المصريين القدماء وخاصة في إعتقادهم عن العالم الآخر.

وبالرغم من كون "سوكر" واحداً من أقدم معبودات المصريين إلا أن الغموض ما زال يحيط بجوانب متعددة من شخصيته فهو معبود الموت القاطن بالعالم الآخر، وهو أيضاً يمثل الحياة الكامنة والوجود نفسه، ووفقاً لعقائد المصريين فهو موجودا وحاضراً في الموت نفسه، وصور المعبود "سوكر" أحياناً بقرص الشمس أو بوجه إنسان وشعر مستعار وتاج مكون من قرني كبش وريشتا نعام وقرص الشمس، و"سوكرت" مؤنث "سوكر"، ظهرت لأول مرة في شعائر المقابر في الدولة الحديثة، وأحياناً كان يعبر عنها بقارب "حنو".

وخلال ذلك البحث سنحاول التعرف بشكل أكبر على المعبود "سوكر" من خلال معرفة بداية ظهوره وأشكال كتابة اسمه، والمركز الرئيسي لعبادته، ودراسة الأشكال التي اتخذها، وخصائصه والقوارب المخصصة له، والتعرف بشكل أكبر على عيده، والمعبد المخصص له، والتعرف على علاقته بغيره من المعبودات، ومعرفة العلاقة بين سوكر والصحراء.

1-1- نشأة المعبود "سوكر" (شكل 1) وأشكال كتابة اسمه:-

ورد اسمه في النصوص بعدة أشكال منها ما يلي:- 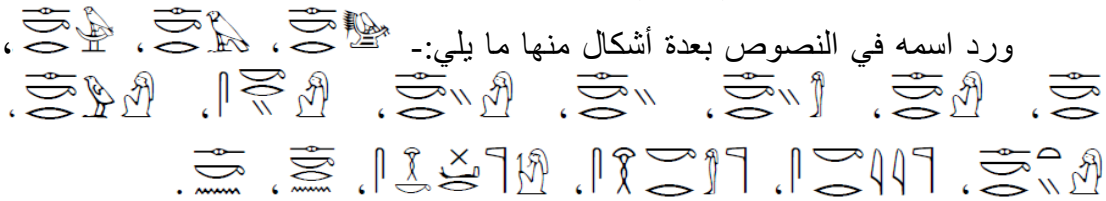

وجد من الأدلة ما يشير إلى قدم ظهوره؛ حيث ذُكر الإحتفال بعيده في حوليات الأسرة الأولى والثانية على حجر بالرمو، كما ورد اسم قاربه المقدس المسمى قارب "حنو" Hnw 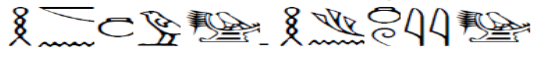 (شكل 2)، والذي تميز بشكل مختلف عن القوارب العادية؛ حيث كانت أطرافه تتخذ هيئة رأس نوع من الغزلان أو المها وفي وسطه وجد ما يمثل صندوق أو خزانة مغلقة يعلوها صقر يحط بجناحيه، والتي يفترض لتحتوي على جسد "أوزير" أو المتوفى رب الشمس ويستقر القارب على زلاجة في الشرق مزودة بمدادات، وقد سجل اسم قارب "سوكر" على لوح من خشب الأبنوس مخصص لـ"حماكا" الذي كان يعمل حاملاً لأختام الملك "أوديمو" خامس ملوك الأسرة الأولى، وقد تكون قارب "حنو" شكلاً من قارب "مسكتت" الذي تُبحر عليه الشمس في السماء خلال النصف الثاني من رحلتها اليومية، والذي تدخل به العالم السفلي في المساء، كما ارتبط قارب "سوكر" بالمناسبات العظيمة معه وخاصة يوم عيده، وقد ذكر قارب "سوكر" عدة مرات في كتاب الموتى، وهو كما سبق لا يبدو كقارب عادى.

وفي عصر الدولة الوسطى تولى دوراً خاصاً في تغيير الشكل عند الموت وفي إحتفال فتح الفم، وفي دورة طقوس التماثيل كخبير في المعادن وأنه يساوي بتاح، وفي عصر الدولة الحديثة في "كتاب الخروج إلى النهار" (كتاب الموتى) يقدم "سوكر" كصورة للعالم موحدة في أوزوريس مرتبطة بالطقوس السابقة، ويصبح "بتاح-سوكر" الأرضي "سوكر-أوزيريس"، والبعث الليلي للشمس أثناء الساعتين الرابعة والخامسة في كتاب ما هو كائن في العالم الآخر (الإمي دوات)، أنه يساعد الشمس في إتمام مسارها أثناء الليل وولادتها من جديد بالنهار.

"وسوكرت" مؤنث "سوكر"، قد ظهرت لأول مرة في شعائر المقابر في الدولة الحديثة، وكان يعبر عنها أحياناً بمركب حنو، وقد ذكر ابن للمعبود "سوكر" في متون التوابيت وهو Rs-wDA "رس-وچا".[1]

2-1- المركز الرئيسي لعبادة سوكر:-

كانت مدينة منف هي المركز الرئيسي لعبادته في سقارة، ويبدو أن عبادته كانت مستقرة في منف منذ أمد بعيد؛ حيث أشار حجر بالرمو إلى عيد مركب ماعتي ومن المحتمل أنه كان عيداً لـ"سوكر"، وسميت منطقته المقدسة "روستاو" 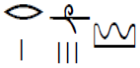 R StAw، وهي تعنى باب الممرات، ويرى إرمان أنه يقصد به العالم السفلي، وضمت منف معبداً خاصاً لـ"سكر" تقام فيه إحتفالاته، حيث كان يقام له في المدينة احتفال سنوي كبير عند نهاية فصل الفيضان، وكان ظهور ذلك الإحتفال منذ عصر الدولة القديمة، والذي اشتمل على العديد من القوارب المقدسة والعديد

---

[1] Budge (1934), 19-20; Gardiner (1957), 468; Faulkner (1962), 172; Goyon (1968), 67; Budge (1969),I, 504, 506; W. Helck (1975), 1061; Lewis Spence (1990), 145; Catherine Graindorge (2001), 306.

محمد بيومي مهران (1989)، 398؛ عبد العزيز صالح (1992م)، 259؛ والاس بدج (1994م)، 614، 617، 618-619؛ سمير أديب (2000م)، 529؛ عز سعد سلطان (2007م)، 18؛ ماريو توسى - كارلو ريو ردا (2008م)، 84؛ سهى محمود أحمد (2008م)، 163؛ سميرة على فؤاد إبراهيم (2009م)، 7. باسم سمير الشرقاوي (2013م)، 64.

من المزارات، وكانت تتم شعائر وضع قاربه على زحافته عند شروق الشمس، حيث يقوم بذلك كاهن منف الأعظم بنفسه، كما كان يقود موكب الكهنة الذين يسحبون الزحافة المحملة ليطوفوا بها حول قدس الأقداس كرمز لدورة الشمس والأجرام السماوية الأخرى، كما عبد "سوكر" في عدة أماكن أخرى أهمها (أبيدوس – ادفو – دندرة)، وعبد أيضاً في طيبة وكان يقام له فيها عيداً غير أنه كانه يفتقر إلى الشعبية، ويرى كلاً من جاب الله وكيتشن أن عبادة "سوكر" قد انتشرت تماماً في ضفتي طيبة خلال النصف الأول من عصر الدولة الحديثة.

1-3- الأشكال التي اتخذها المعبود سوكر:-

اتخذ "سوكر" عدة صور أكثرها شيوعاً هي تصويره في هيئة مركبة كرجل محنط برأس صقر، وصور أيضاً في شكل صقر محنط ناشراً أجنحته، وصور في هيئة إنسان برأس صقر ويمسك بيديه مجموعة من الرموز الدينية هي: (حقا، واس، نخخ)، كما صور أيضاً في هيئة مومياء مكفنة بالأكفان البيضاء الحابكة وهي أيضاً برأس صقر (شكل 3)، وصور في تلك الهيئة أحياناً ويعلو رأسه تاج "الأتف"، وصور أيضاً في شكل صقر كامل، ونادراً ما كان يصور في هيئة آدمية كاملة ويتدلى من رأسه خصلة الشعر الطويلة المعقوقة ويضع على رأسه قرني كبش يستقر عليهم قرص الشمس ويحيط به من كل جانب ريش النعام.[1]

1-4- خصائص المعبود سوكر:-

يرى هولمبرج أن أقدمها هو كونه معبوداً للحرف والصناعات خاصة الصناعات المعدنية، ويرى أن تلك الخاصية إلتصقت به لعبادته في جبانة "منف"، حيث كان يعمل الصناع والحرفيين والعمال والفنانين على بناء المقابر وتزويد أصحابها بما يلزم من أثاث جنائزي، واستمر التصاق تلك الخاصية به على مر العصور الفرعونية وما بعدها، ويوجد منظر بمعبد دندرة يقدم فيه الملك مرآة معدنية للمعبودة "حتحور" ويصاحب ذلك المنظر نص يقول فيه الملك للمعبودات "خذي المرآة التي شكلها سوكر".

ولقد عبد "سوكر" في "منف" كرب للموتى والجبانة غير أن تلك الخاصية لم تكن محددة أو واضحة تماماً خلال عصر الدولة القديمة، أما في عصر الدولة الوسطى فكانت هي الخاصية الغالبة على خصائصه، وقد كانت تلك الخاصية محلية فهو معبود ذلك الجزء في العالم السفلي المخصص لأرواح سكان "منف" وما يجاورها، ولم يقتصر دوره في العالم السفلي لصالح المتوفى؛ حيث وصف في كتاب الموتى بأنه ذلك الذي يقذف الروح بعيداً وأنه من يتغذى على أحشاء الموتى، ويرى مانفرد لوركر أن السبب في إلتصاق تلك الخاصية بـ"سوكر" يعود لوجود مركز عبادته كان بالقرب من الجبانة، كما أنه في نظر بعض علماء المصريات في الأصل معبوداً للزراعة، ويرى مانفرد لوركر أن تلك الخاصية تتجلى بوضوح في عيد "سوكر"، حيث كان قاربه المقدس يسحب إلى الحقول ويتبعه الناس ويحيطون أعناقهم بأكاليل من البصل.

---

[1] Steindroff (1905), 118; Knight (1915), 113-114; Budge (1934), 18; Shorter (1937), 140; Holmberg (1946), 133-134; Mercer, S.A.B (1949), 155; Bonnet (1952), 723; Gardiner (1957), 522; Faulkner (1962),142, 146; Gaballa, G.A., And Kitchen (1968), 20-22; Budge (1969), 503,505; Gaballa, G.A (1976), 23; Lurker (1980), 113; Lons (1982), 114; Spencer (1990), 145;

أدولف إرمان (1952م)، 30؛ محمد عبد القادر محمد (1982م)، 253؛ محمد بيومي مهران (1989م)، 398؛ جورج بوزنر وآخرون (1992م)، 147؛ سليم حسن (1994م)، 199؛ عبد الحميد عزب (1998م)، 53؛ فرانسوا ديماس (1998م) 88؛ ايمان محمد أحمد المهدي (2005م)، 74؛ ماريو توسى - كارلو ريو ردا (2008م)، 84؛ باسم سمير الشرقاوي (2013م)، 64.

1-5- القوارب المخصصة للمعبود سوكر:-

اتخذ "سوكر" رب جبانة مدينة منف الكثير من القوارب المقدسة والتي حمل كلاً منها اسماً خاصاً به يرتبط بطبيعة وظيفته وبموقع وجوده ومنها:

1-5-1 قارب Hnw "حنو"

ارتبط "سوكر" بأكثر من قارب ولكنه كان أكثر ارتباطاً بـ"حنو"، التي كانت مخصصاً لاسمه في نصوص الأهرام حيث لقب سيد "حنو"، وقد كانت "حنو" تحمل المتوفى إلى الفردوس السماوي بعد أن يصبح المتوفى بعد موته "سوكر"، ولعل "حنو" أشهر قوارب المعبود "سوكر" وأفضل القوارب المعروفة والموجود في نصوص الأهرام وقد ظهر في العديد من النصوص والتصاوير، ولقد كان القارب "حنو" يوضع على زحافة تسمى "مفخ" تسحبها عليها (شكل 4).[1]

1-5-2 قارب mfx "مفخ"

ظهر ذلك المُسمى منذ عصر الأسرة التاسعة عشر حتى العصر "اليوناني-الروماني"، وكان يطلق على جزء من قارب "سوكر" المسمى "حنو"، وفي العصر "اليوناني-الروماني" أصبح يطلق على القارب ذاته، وكان يطلق على زحافة قارب "حنو" اسم "مفخ" وتسحب عليها.

1-5-3 قارب 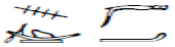 mH "مح"

ورد المسمى بمعبد "دندرة" وهو اسم لقارب "سوكر" المقدس في العصر اليوناني الروماني.

1-6- عيد سوكر:-

يمكن اعتباره من أهم الأعياد التي أقيمت في مصر القديمة طوال فترات التاريخ المختلفة؛ نظراً لبدء الإحتفال به منذ أوائل العصور التاريخية حتى نهاية العصر المتأخر ونهاية العصر اليوناني، كما ذكر العيد على حجر بالرمو خمس مرات: مرتان مرتبطتان بتأسيس جوسقا ملكياً أو معبداً، وثلاث مرات مصاحباً لظهور الملك، الذي رسمياً أمام شعبه متزيناً في الباب الملكي ومتقلداً لكل شاراته الملكية وبهذا اتضح أن "سوكر" كان يظهر مشاركاً في المناسبات الهامة للدولة، ثم شارك الملك عند تأسيسه لمعبد أو قصر ملكي، وهكذا فقد نال عيد "سوكر" شعبية كبيرة على مر العصور وخاصة عصر الدولة الحديثة.

1-6-1- مصادر العيد:-

1-1-6-1 في عصر الدولة القديمة:-

كانت المصادر تتسم بالقلة في عصر الدولة القديمة؛ حيث لم يرد ذكر عيد "سوكر" إلا على بعض الشقافات، والتي سجل عليها نقوش ملكية تظهر بإنتظام في قوائم الإحتفالات السنوية، ويعتقد أن إحتفال "سوكر" خلال الدولة القديمة كان سنوياً وربما يقام في الشهر الرابع من موسم أخت Aht في اليومين الخامس والعشرين والسادس والعشرين، وكان يشتمل على زيارة لمدينة الموتى الملكية وقرابين للموتى، وكان الكهنة الجنزيين يشاركون في الإحتفالات وكان لهم حق الدخول إلى الطرق التي تؤدي إلى قصر الجنوب، وقد ذكر عيد "سوكر" السنوي ضمن سلسلة

[1] Holmberg (1946), 49-50; Gaballa, G.A., And Kitchen (1968), 20; Pyr, 138; عماد الدين كمال (1999م)، 254-255؛ نشأت حسن الزهري (2009م)، 103-105.

الأعياد في الدولة القديمة، والتي يجب أن يأخذ المتوفي فيها القرابين الجنزية، وقد ذكر ذلك العيد في مقابر الأسرات الرابعة والخامسة في عصر الدولة القديمة.[1]

2-1-6-1 في عصر الدولة الوسطى:-

أشارت المصادر لوجود أكثر من إحتفال بالعيد خلال العام يقام بواسطة ملوكها تكريماً للمعبود "سوكر"، وقد عرف منهم إثنان على الأقل في صلوات الموتى من عصر الدولة الوسطى، العيد الأول كان الإحتفال به في اليوم الرابع من الشهر الرابع من الفصل الأول "فصل الأخت"، والإحتفال الثاني كان يحتفل به في اليوم السادس عشر من الشهر الثاني من الفصل الثاني "فصل برت"، وخلال الدولة الوسطى أيضاً اتحد عيد "سوكر" بالفكر الأوزيري والإحتفال في أبيدوس، وبعد ذلك أصبح مناسبة مقدسة علامتها زيارة موكب "سوكر" بمركبه المسماة حنو في المعابد الكبرى في مصر، وفي ذلك الإحتفال يُحتفل بإستمرارية طقوس الملك المقدسة المرتبطة ببعث "سوكر"، وإحياء إنعاش الدورات الكونية الكبرى، وكانت التقاليد المصرية القديمة تعرف "سوكر" بوصفه معبوداً جوهرياً ساكناً ولكن في نفس الوقت فعالاً في العالم الآخر بالنسبة للجبانة المنفية.

3-1-6-1 في عصر الدولة الحديثة:-

أصبح خلالها الإحتفال الرئيسي له يقام في اليوم السادس والعشرين من الشهر الرابع من فصل الأخت، وكان الإحتفال يبدأ من اليوم الحادي والعشرين حتى اليوم الثلاثين، وكان قارب "سوكر" يسحب حول الجدران وذلك وفقاً لما أشارت إليه نقوش مدينة هابو، ومن المرجح وجود علاقة بين إختيار الشهر الرابع من فصل الأخت وبين عيد "سوكر"؛ حيث أن ذلك الشهر كان يمثل أهمية كبيرة للمصريين حيث كانت تبدأ فيه الأعمال في الحقول كبذر البذور وعزق الأرض، ولقد تمت الإشارة في الفقرة الثانية عشر من كتاب الموتى إلى كيفية شق الأرض (عزقها) ثم وضع البذور بها عند إستيقاظ "سوكر" والذى ظهر مسحوباً في طريقه إلى الجبانة.[2]

2-6-1- مراسم ومناظر عيد سوكر:-

لم يرد تسجيلا للعيد كاملاً بكل مراحله المختلفة كتلك المناظر التي سجلتها مصادر معبد هابو والتي سنعتمد عليها في شرح مناظر ومراسم العيد، حيث وجد على الجدران الجنوبية والشرقية من الفناء الثاني لمعبد مدينة هابو المناظر التالية.

1-2-6-1 يظهر "سوكر" جالساً على العرش الذي تبدو قاعدته محاطة بالمعبودين "بتاح" رب منف، و "مين" رب اخميم، ونرى أمامه الملك يقوم بتقديم القرابين، ومن خلفه التاسوع العظيم ممثلاً في مجموعتين، تتكون كل مجموعة منهم من ثلاثة معبودات، المجموعة العليا تعبر عن التاسوع جالساً في مقصورة المعبود "سوكر" المسماة "شتيت"، أما المجموعة السفلى فتمثل التاسوع المقيم في المعبد العظيم، وكلاً من التاسوعان يعد الملك بالسلطة الأبدية والعمر الطويل.

2-2-6-1 يقوم الملك رمسيس الثالث بارتداء تاج الأتف ويحمل مبخرة يتقدم بها لوالده خنوم، والذي يتبعه "حر رمنوى" المقيم في البيت العظيم، و"تسمو" المقيم في (بر-ور) والأخيران يقدمان علامة الحياة للملك، وجميعهم يعدون الملك بوفرة الإحتفالات بمملكة "رع" وبالثروة والحظوة وسيادته على كل البلاد.

---

[1] Mariette (1873), 64; Schafer (1902), 23; Bonnet (1952), 726; Parker (1950), 34, 176; Goeidicke (1961), 74; Gaballa, G.A., And Kitchen (1968), 19-20; Wb II (1971), 55: 11-12, 121:13; Barbara Watterson (1996), 171;
منصور النوبي (1994م)، 247؛ محمد عبد الرافع (2004م)، 23-24، 106؛ نشأت حسن الزهري (2009م)، 104.

[2] Helck, W (1991)., 159-164; Graindorge (1992)., 87-105; Mikhail (1984)., 25-44.
منصور النوبي (1994م)، 248.

3-2-6-1 يتقدم الملك بالقرابين لقارب المعبود "سوكر" الذي يظهر داخل مقصورته، وتوجد خلف القارب قائمة مسجلة بالقرابين المخصصة من قبل الملك للمعبود.

وبالنسبة للصف الثاني من الإحتفالات فتتميز مناظره بالحركة، حيث يظهر فيها قارب المعبود "سوكر" مسحوباً للأمام ، ويسير خلفه كلاً من الملك وثمانية أزواج من الكهنة والأمراء، كما تسير الحاشية في صفين وهم قابضين على الحبل الذي يقوم الملك بسحبه من وسطه، وخلف هذا المنظر يوجد منظر آخر للمعبود "نفر توم" في وضع أفقي يحمله عدداً من الكهنة ومن خلفهم كاهن بيده راية طويلة وفي قمتها المعبود حورس وعلى رأسه التاج المزدوج.

والصف الثالث يصور الملك رمسيس الثالث سائراً خلف صفين من الكهنة يحملون شعارات المعبودات المختلفة، وآخرين منهم يحملون العطايا والقرابين، وفي مقدمة الموكب تظهر خمس قوارب صغيرة يحملها الكهنة عن طريق محفة فوق أكتافهم، وخلال مرور موكب "سوكر" تظهر مجموعة من الناس بجانبي الطريق راكعون ويقبلون الأرض أما الملك في وضع تعبدي.

وسجلت حول تلك المناظر نصوص مختلفة الأغراض، منها ما يحوي شرح وتفسير للطقوس المؤداة أمام موكب "سوكر" عن طريق الأشخاص رفيعي المكانة، وآخر يمثل نُسخ لكلمات التبجيل والإجلال التي ينطق بها الملك أو المعبود أو التي يرتلها الكهنة؛ وبالرغم من ذلك إلا أن ما تضمنته النصوص لم يضف سوى القليل من مضمون العيد والغرض منه.

كما صورت ثمار البصل بشكل واضح أسفل مقصورة قارب المعبود "سوكر"، والتي كانت من أهم شعائر عيده، حيث كانت توضع حزم البصل حول الأعناق (شكل 5).

1-6-3 مراحل عيد سوكر التفصيلية (أشكال 6-9):-

1-3-6-1 ظهور الملك ممسكاً بحل دائري، وهو ما يعرف بطقس الدوران حول أسوار منف خلف القارب المقدس للمعبود "سوكر".

2-3-6-1 ترقب المعبود يوم عيده الجميل والسير في موكبه حتى "الروستاو".

3-3-6-1 وصع حزم البصل حول الأعناق.[1]

4-3-6-1 تلقى الملابس الجديدة من الكتان.

1-3-6-5 الذهاب إلى أبيدوس مقر المعبود أوزير، حيث توجد أهم مقاصير المعبود "سوكر"، حيث قام المعبود "حور" بهزيمة الأعداء.

6-3-6-1 التزيين بارتداء أحجار اللازورد.

7-3-6-1 تلقي الخبز من كلاً من معبدي منف وأون (عين شمس)، ومن المحتمل أن ذلك لإرتباطهما بطقوس القربان.

1-3-6-8 ترقب طقس تنصيب عمود "جد" (المرتبط بأوزير)، وهو يمثل طقس البعث الأوزيري.

1-3-6-9 ترتيل التلاوات الدينية أما قارب المعبود "سوكر".

1-3-6-10 عمل طقوس التطهير لتمثال المتوفى.

1-3-6-11 سكب السائل في طريق عودة موكب المعبود.

1-3-6-12 التطيب وحرق البخور.

1-3-6-13 شم ثمار البصل.

1-3-6-14 ضرب الحمار وطعنه في معبد "سوكر".

1-3-6-15 تقديم القرابين المقدسة للمعبود.

---

[1] Bleeker (1967),82-85, 21f , 71 ff; Gaballa and Kitchen (1968), 3-6, 48-49; Gaballa (1972), 178;

منصور النوبي (1994م)، 249-251، 268؛ محمد عبد الرافع (2004م)، 107-110؛ باسم محمد سيد (2006م)، 283؛ باسم سمير الشرقاوي (2007م)، 142.

1-6-3-16 قيام المتوفى بتلقي القرابين من أفراد أسرته.
1-6-3-17 قيام المتوفى بتلقي التهاني بمناسبة الإحتفال.

ولقد كان أهم أحداث الإحتفال هو قيام الملك بحرث الأرض في طقس xpS tA "خبش تا"، حيث يتم تصوير الملك وبيده فأس ولعل هذا يقترن بكلاً من المعبودين "سوكر" و "أوزير" المرتبطين بالخصوبة والأرض، وذلك الطقس لم يظهر في مقابر الأفراد؛ لإقترانه بالملك نفسه.

وفي نهاية الإحتفال كان يظهر الملك وأمامه كاهن حليق الرأس يقوم بحرق البخور له من مبخرة على شكل ذراع آدمية، ثم يظهر صفين خلف من الملك وهم من الأتباع، وبذلك المشهد تنتهي مراسم عيد المعبود "سوكر".[1]

1-6-4 الغرض الديني من عيد سوكر:-

كان المغزى من الأعياد والتي من أجلها إحتفل المصريون القدماء واضحة لهم لدرجة أن طقوسها الغامضة لم تتطلب منهم تفسيرات، فعلى سبيل المثال النصوص المصاحبة لمراحل إحتفال عيد "سوكر" خلت من أي تفسيرات للمقصود من وراء تلك الطقوس، ولكن من خلال بعض الاشارات يمكن معرفة معنى تلك الطقوس وذلك إعتماداً على معرفة شخصية "سوكر"، ودوران قاربه حول أسوار "منف"، ولكون "سوكر" من أقدم المعبودات المصرية والذي لا زال الغموض يحيط بالكثير من جوانبه، فهو يمثل الموت القاطن في العالم الآخر، والحياة الكامنة والوجود نفسه، ووفقاً لعقائد المصرين كان موجودا في الموت نفسه؛ فتلك الحياة الكامنة ينبغي تجددها دائماً من خلال أداء تلك الطقوس ذات الطبيعة الغامضة، والتي تضمنت تأثيراً دينياً وسحرياً لدي المحتفلين.

أيضاً طقسة حرث الأرض التي كان أداؤها يمنح المحتفلين حياة متجددة، كما أن طقسة الدوران حول أسوار المعبد (منف) كان يعبر عن اللحظة الحاسمة في الإحتفال، وقد يعد قمة الإحتفال؛ ولذا فقد اهتم كل أصحاب المقابر على أدائه والسير في موكبه كي يمنحهم "سوكر" التقديس والخلود المتجدد، أما بالنسبة لطقسة رفع القارب فإن النصوص الدينية قد أشارت إلى أهميتها من جهة كونها تمنح المعبود قوى التجدد الذاتي، ولقد سيطرت تلك الفكرة على اعتقاد المشاركين وخاصة الكهنة الذين يرفعوا القارب فوق أكتافهم.

أما الغرض من دوران قارب "سوكر" حول جدران المعبد فيرى "بليكر" بأنه كان يمنح النفس روحياً وجدياً، ومن الملاحظ أن تلك الطقسة تمت ممارستها في مناسبات أخرى مختلفة وكان في كلاً منهم ذو معنى مختلف، فعلى سبيل المثال في عصر الدولة القديمة كان الملك يدور حول أسوار "منف" لينال بذلك الملكية والحياة المتجددة.

بالرغم من كون "سوكر" لم يكن في حقيقته معبوداً للموتى كالمعبود "أوزوريس" الذي كان الموتى يتمنون اتحاد أجسادهم وأرواحهم معه، ولكن طقسة دوران قاربه حول أسوار "منف" أثار رغبة الموتى والأحياء على أن ينالوا حظاً من حياة المعبود المتجددة على الدوام.

1-7- معبد سوكر:-

وجد أكثر من رأي أولهم أنه لا يوجد دليل أثري على وجود معبد له وحده، وبالرغم من ذلك فإنه معروف في العديد من المواقع في أنحاء مصر، **والثاني** يستند إلى ما ورد في متون الأهرام والتي تشير إلى معبد "سوكر" الذي يأخذ منه الملك المتوفى "رغيف" bnbn "بنبن"[2]، كما ذكر أحد صناع المعادن من عصر الدولة القديمة تسلمه الخبز من داخل معبد سوكر، كما

[1] ماجده أحمد عبد الله (1991م)، 35؛ منصور النوبي (1994م)، 265؛ محمد عبد الرافع (2004م)، 111-112.
[2] Faulkner (1908), 295; Bonnet (1952), 723 f; Bleeker (1967),77-78, 86-87; Gaballa and Kitchen (1968), 13-15,70; Goyon (1968), 63 f;
منصور النوبي (1994م)، 268-269؛ عز سعد سلطان (2007م)، 19.

كان هناك مشرفون ومراقبون وكهنة وخدام لمعبد "سوكر" مثل باقي المعابد؛ حيث أشارت النصوص إلى وجود لقب imi-r pr sqr "مشرف معبد سوكر"، ولقب Hm nTr sqr "خادم (كاهن) سوكر"، وذلك يشير إلى وجود معبد لسوكر منذ الدولة القديمة وربما قبل ذلك.

ومن أسماء معبد سوكر:- Ht sqr معبد سوكر، معبد كاسكر Ht kA sqr.

كما توجد مقصورة للقارب المقدس لسوكر في منف المسمى قارب حنو Pr Hnw.

1-8- علاقة "سوكر" بغيره من المعبودات:-

1-8-1 علاقة "سوكر" بأوزير:-

"أوزير" يشبه "سوكر" في إرتباط كلاً منهم بعالم الموتى، وتوجد أمثلة توضح تطابق "سوكر" مع "أوزير" بوصفه معبود الأرض، وبالرغم من تلك التطابقات إلا أن "سوكر" قد احتفظ بهويته الشخصية، وترجع العلاقة بين سوكر أوزير إلى النصوص الموجودة بالأهرامات حيث أصبح "سوكر" اسم أو هيئة للمعبود "أوزير" منذ أواخر عصر الدولة القديمة.

أما بتاح سوكر أوزير فقد ورد ذكره في الدولة الوسطى على اللوحات الجنائزية، كما أطلق على قارب "سوكر" المسماة "حنو" "بتاح سوكر اوزير"، حيث جاء في المنظر الرابع من مناظر عيد "سوكر" سحب "بتاح سوكر أوزير" بواسطة الملك نفسه للدوران حول الجدران، ولقد خصص الملك أمنحتب الثالث مقراً ملحقاً بمعبده الجنائزي في غرب طيبة لـ"بتاح سوكر أوزير"، وفي العصر المتأخر حوت بعض المقابر على تماثيل خشبية صغيرة مصورة للمعبود "بتاح سوكر أوزير" وهو واقف في صورة مومياء برأس صقر أو برأس آدميه عليها قرني كبش وريشتان بينهما قرص الشمس، وتحت المعبود يوجد صندوق أحياناً كان يحوي نسخة أو جزء من كتاب الموتى، وحديثاً تم اكتشاف مجموعة من التماثيل الطينية بالقرب من أهرامات الجيزة للمعبود "بتاح سوكر اوزير".[1]

2-8-1 علاقة "سوكر" ببتاح (شكل 10):-

أخذ "بتاح" من "سوكر" صفة راعي الحرفيين، كما ارتبط "بتاح" بـ "تاتنين" والتي ترمز إلى خصوبة الأرض وتظهر سنوياً من مياه الفيضان واعتبر "سوكر" معبوداً لعالم الموت الموجود داخل الأرض، وكان كل كهنة "سوكر" يكونون بالمثل كهنة لـ"بتاح"، و كانت علاقة "سوكر" أكثر إندماجاً بـ"بتاح"، وقد عبد المعبودين تحت اسم "بتاح سوكر"؛ ويرجع إندماج المعبودين في رأي هولمبرج إلى عصر الأسرة الخامسة، ومنذ عصر الدولة الوسطى تعاملت النصوص مع "بتاح سوكر" على كونه معبوداً واحداً، ويعد إضافة "بتاح" إلى "سوكر" إضافة القوة الخالقة إلى الموت، وتلك القوة تختص بإنشاء الأجساد الجديدة التي ستحيا فيها الأرواح، أما في نصوص الأسرة الثامنة عشر فنجد فيها أن "بتاح" قام بعمل طقسة فتح الفم مثل "سوكر"، كما كانت مقصورة "سوكر"" "شتايت" تقع في "رستاو" تحت هيمنة المعبود "بتاح"، ولقد كان "بتاح سوكر" يصور عادة في شكل رجل على رأسه قرص الشمس يستقر على قرنين ويحيط به من كل جانب ريشة نعام وأفعى الكوبرا، ويعتقد البعض أن ذلك المعبود كان يمثل إتحاد قوة الخلق الأولية مع أحد أشكال أوزير أي الشمس الليلية أو هو إله الشمس الميتة.

3-8-1 علاقة "سوكر" بحور:-

[1] إيمان محمد أحمد المهدي (2005م)،79، 160-161؛ باسم سمير الشرقاوي (2007م)، 62؛ سميرة علي فؤاد (2009م)، 29- 30؛ نشأت حسن الزهري (2009م)، 101.

بدأ إرتباطهما منذ متون الأهرام؛ حيث ورد فيها أن الملك المتوفي يحمل في قارب "سوكر" بواسطة "حور" أو أبنائه الأربعة، كما تساوى "حور" بقارب "حنو" وأنه يحمل الملك في اسمه "حنو"، كما كان يطلق على "سوكر" في العصر المتأخر "ابن حور"، وتوجد فقرات في الساعتين الرابعة والخامسة في كتاب "الإمي دوات" توضح وجود علاقة بين المعبودين.

1-8-4 علاقة "سوكر" برع:-

ارتبط "سوكر" بالمعبود "رع" خلال عصر الدولة الحديثة في مدينة "أونو"، ولقد تطابق "سوكر" بعد ولادته بالشمس المشرقة.

1-8-5 علاقة "سوكر" بسوبك:-

لقد ورد ذكر المعبود "سوكر" في متون الأهرام، وفي بردية الرمسيوم كمساعد لسوبك في عملية مسح الفم لأوزوريس والتي تعد خطوة تمهيدية لطقسة فتح الفم، حيث ورد في النص: "يمسح فم والده أوزوريس باسم سوكر".[1]

1-8-6 علاقة "سوكر" بشسمو:-

كانت علاقة "سور" بـ"شسمو" غير واضحة بصورة مباشرة، وربما يرجع ارتباط "شسمو" بـ"سوكر" لمساعدته له في عملية التحنيط، أو قد يكون لقيامه بتجهيز الخمر والزيت وهما السائلان اللذان ينشطان الحيوية والنشاط لدى الإنسان، ولم تختلف وظائف المعبودين بشكل كبير، كما انضم "شسمو" إلى "سوكر" حيث يمثل متعهد تقديم الطعام والمؤن للأشخاص المتوفيين في نصوص التوابيت، حيث الاسم المقدس المركب "شسمو-سوكر".

1-8-7 علاقة "سوكر" بنفرتم:-

ظهر شعار "نفرتم" يتقدم قارب "سوكر" في موكبه المصور في معبد مدينة هابو، كما صور "نفرتم" إلى جوار "سوكر" في المناظر المسجلة على مقدمة أبواب معبد مدينة "هابو" المكان الذي يقدم فيه الفرعون القرابين للمعبودات المختلفة، وقد يكون وجود نفرتم في إحتفال "سوكر" يرجع الى القول بأنه يعتبر ابن "بتاح" و "سخمت"، وبذلك يكون أبواه حاضرين الإحتفال بالرغم من عدم الإشارة لهما، كما كان "نفرتم" معبود "منف" البدائي، والذي أخذ شعار زهرة اللوتس التي زينت بريشتين طويلتين.

1-9- العلاقة بين سوكر والصحراء:-

ارتبط اسم "سوكر" بـ"سقارة" وكانت مقصورته في "الرستاو" وفي "الجيزة"، وكان لـ"سوكر" علاقة "بأبيدوس"؛ حيث ذكر في قائمة الطقوس الدينية بها بأنه: sqr Hry xAst.f "سقر حرى خأست ف" "سوكر الذى فوق صحرائه"، والمراد أن "سوكر" فوق كل الصحاري الممنوحة له شرق وغرب النيل، وكذلك الجبانات الموجودة بها مما يفيد ارتباطه بالصحراء والموتى[2]، ووفقاً للساعة الخامسة في كتاب "الإمى دوات" فإن "سوكر"

[1] Holmberg (1946), 125-126; Budge (1969), 503; Brovarski (1984), 1062; Spence (1990), 145;

ياروسلاف تشرنى (1996م)، 243؛ اسماعيل عبد الفتاح محمد (1997م)، 132؛ عماد الدين كمال (1999م)، 256؛ باسم سمير الشرقاوي (2007م)، 68؛ سميرة على فؤاد (2009م)، 35، 39؛ نشأت حسن الزهري (2009)، 100-102.

[2] Naville (1896), 45; Gauthier (1927), 157; Hornung (1963), 75; Bleeker (1967), 65; Lurker (1980), 113; Brovarski (1984), 1056;

الموجود فوق رماله قد سكن في كهف سرى 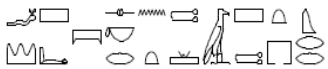 qrrt StAt nt skr Hr Sai.f"قررت شتأت نت سقر حر شعى ف" "الكهف السرى لسوكر الكائن فوق رماله"، و صور كهفه كمغارة صحراوية كبيرة بيضاوية لأن الشمس لا تدخله، وتدب به الحياة مع مرور الشمس، وعبد "سوكر" إلى جانب المناطق السابقة في المنطقة الصحراوية من "تلال المقطم"، وباتجاه الجنوب إلى "حلوان" حيث محاجر الكوارتز "بالجبل الأحمر" و"طرة" و"المعصرة"، وفى "مصر الوسطى" في "الشيخ سعيد" و"مير" و"دندرة" و"طيبة" فى الجنوب.

النتائج:-

- ارتباط اسم "سوكر" بجبانة "منف"، وقد اشتق المصري القديم اسم سقارة من اسم المعبود "سوكر".
- أن "سوكر" واحد من معبودات الجبانة، وهو أحد المعبودات المُسيطرة على مملكة الموتى.
- أن قارب "سوكر" المسمى "حنو" كان مميزاً عن باق قوارب المعبودات، والقارب كان يمثل لب الإحتفال بعيد "سوكر".
- أن قارب "حنو" الخاص بالمعبود "سوكر" قد تميز بوضعه على إطار مدعم بأربعة أرجل، وموضوعاً عليها زلاجة لسحبه.

إريك هورنوج(1995م)، 288؛ مرزوق السيد أمان(2008م)،274-276؛ سميرة على فؤاد(2009م)،36-39.

- أن قارب "حنو" الخاص بالمعبود "سوكر" قد تميز بكون مقدمته تنتهي برأس وعل ينظر إلى الخلف، وأحياناً برأس ثور ينظر إلى الأمام، وفي بعض الأحيان كانت تظهر سمكة تخرج من فم الوعل.
- وجود صقر يقف داخل قارب "سوكر"، وذلك في متون الأهرام، بينما يقف نفس الصقر بأعلى مقصور مغلقة داخل القارب وذلك في العصور المتأخرة.
- أن عيد "سوكر" يعد من أهم الأعياد التي أقيمت في مصر القديمة طوال فترات التاريخ المختلفة وذلك نظراً؛ لبدء الإحتفال به منذ أوائل العصور التاريخية، ولإستمرار الإحتفال به حتى نهاية العصر المتأخر ونهاية العصر اليوناني.
- أن نقوش معبد مدينة "هابو" هي المصدر الرئيسي الذي تحدث باستفاضة عن مراحل ومراسم ذلك الاحتفال.
- ارتبط المعبود "سوكر" بالصحراء بطريقة غير مباشرة نظراً لإرتباطه بالجبانة الصحراوية وبالتالي بالصحراء.
- ارتباط المعبود "سوكر" بكلاً من الساعتين الرابعة والخامسة في كتابي الإمي دوات.
- أن "سوكرت" هي الهيئة الأنثوية للمعبود "سوكر"، و "رس-وجا" ابن له.

الأشكال:-

شكل رقم (1)
سوكر يمسك بيد الملك سيتي الأول
نقلاً عن: http://www.touregypt.net/featurestories/sokar.htm

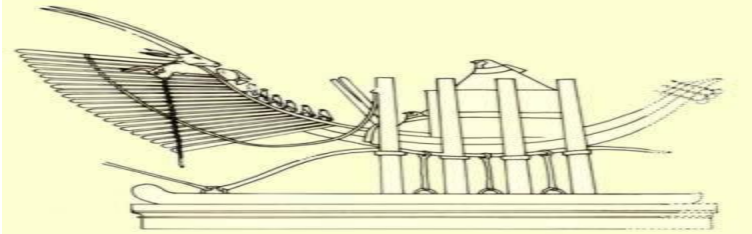

شكل رقم (2)
قارب "حنو" الخاص بالمعبود "سوكر"
نقلاً عن: http://www.touregypt.net/featurestories/sokar.htm

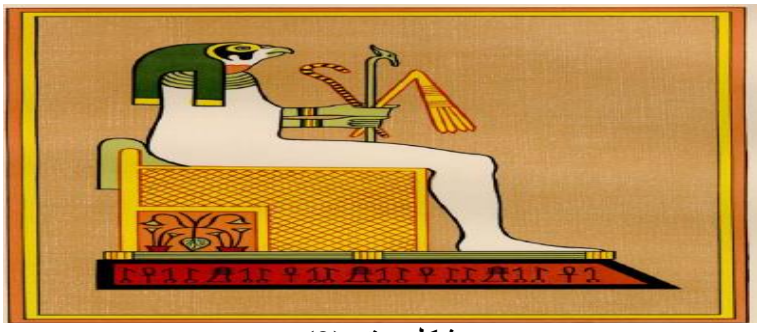

شكل رقم (3)
المعبود "سوكر" في هيئة المومياء ذات الرداء الحابك جالس ويحمل صولجان "واس" وعصا الحكم "حقا"
نقلاً عن: Budge (1904), 507.

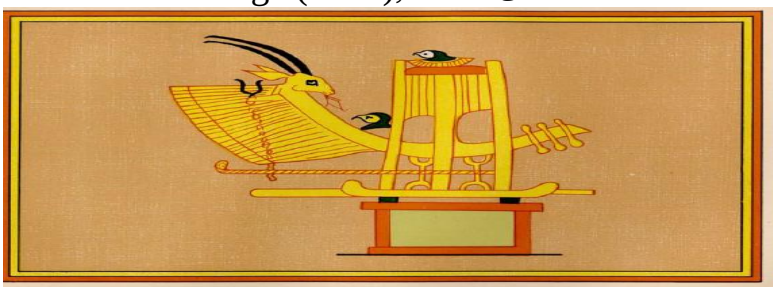

شكل رقم (4)
قارب "حنو" بزحافته "مفخ"
نقلاً عن: Budge (1904), 505; http://www.gigalresearch.com/uk/bulletins-17.php

شكل رقم (5)
المنظر لطقسة تقديم حزم البصل الأخضر للمعبود سوكر
نقلاً عن: https://conlamenteabierta.wordpress.com/2011/05/09/las-cebollas-en-el-antiguo-egipto;
/ https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/roy/e_roy_01.htm

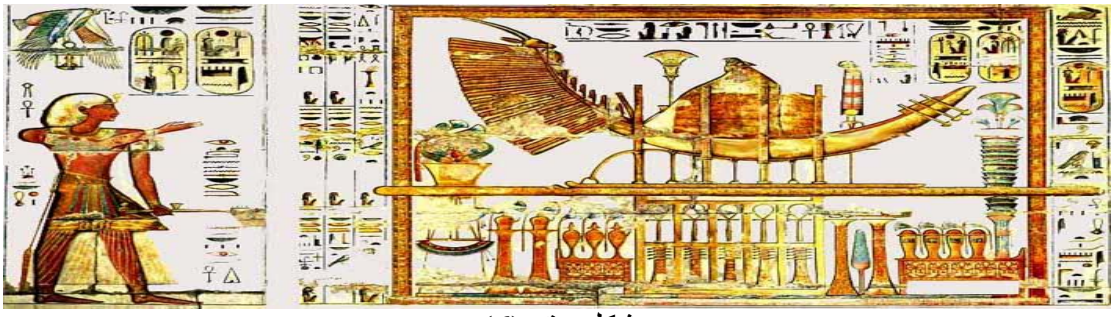

شكل رقم (6)
مناظر من عيد سوكر
نقلاً عن: https://egypte-eternelle.org/index.php/fr/sites/thebes/medinet-habou/deuxieme-cour

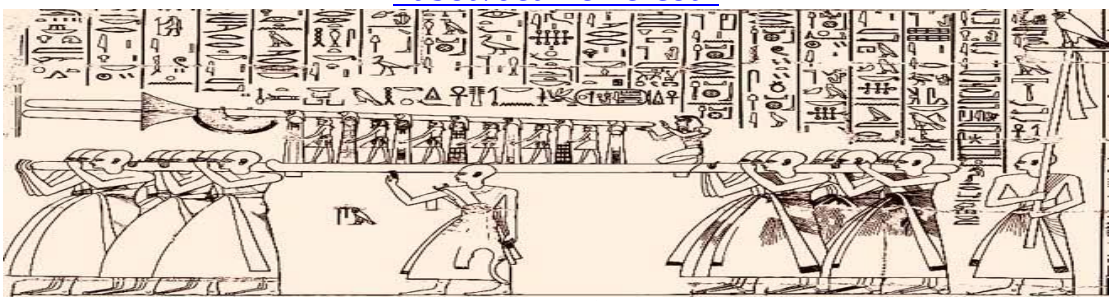

شكل رقم (7)
مناظر من عيد سوكر
نقلاً عن: https://egypte-eternelle.org/index.php/fr/sites/thebes/medinet-habou/deuxieme-cour

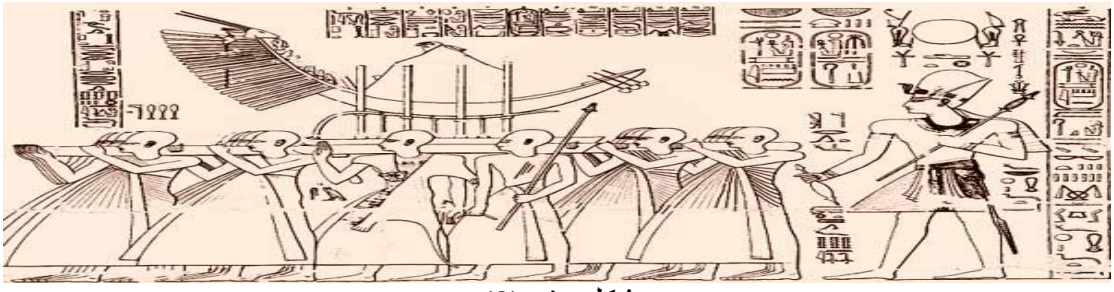

شكل رقم (8)
مناظر من عيد سوكر
نقلاً عن: https://egypte-eternelle.org/index.php/fr/sites/thebes/medinet-habou/deuxieme-cour

شكل رقم (9)
مناظر من عيد سوكر
نقلاً عن: محمد عبد الرافع (2004م)، 214.

شكل رقم (10)
المعبود "بتاح سوكر"
نقلاً عن: Budge (1904), 503.

المراجع العربية والمعربة:-

- **أدولف إرمان،** ديانة مصر القديمة، ترجمة عبد المنعم أبو بكر، محمد أنور شكري، القاهرة 1952م.
- **إريك هورنونج،** ديانة مصر الفرعونية الوحدانية والتعدد، ترجمة محمود ماهر طه، مصطفى أبو الخير، مكتبة مدبولي، القاهرة 1995م.
- **اسماعيل عبد الفتاح محمد،** "سوبك منذ بداية الأسرات وحتى نهاية الدولة الحديثة" دراسة حضارية ولغوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، جامعة الزقازيق، 1997م.
- **ايمان محمد أحمد محمد المهدي،** عبادات ومعبودات منف في عصر الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار جامعة القاهرة، 2005م.
- **باسم سمير الشرقاوي،** كهنوت منف حتى بدايات العصر البطلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب قسم التاريخ، جامعة عين شمس، 2003م.
- **باسم سمير الشرقاوي،** مدخل إلى الديانة المصرية القديمة، ط 1، القاهرة 2013م.
- **باسم محمد سيد،** الأرض في الحضارة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار، جامعة عين شمس، 2006م.
- **جورج بوزنر وآخرون،** معجم الحضارة المصرية القديمة، ترجمة أمين سلامة، مراجعة سيد توفيق، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1992.
- **سليم حسن،** مصر القديمة، الجزء الأول، القاهرة 1994م.
- **سمير أديب،** موسوعة الحضارة المصرية القديمة، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة 2000م.
- **سميرة علي فؤاد إبراهيم،** الدور الديني للمعبود سُكر بمعبد سيتي الأول في أبيدوس، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار، جامعة الإسكندرية- فرع دمنهور، 2009م.
- **سهى محمود أحمد،** دراسة تحليلية لأسماء وألقاب ونعوت الآلهة في مصر القديمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار، جامعة الإسكندرية، 2008م.
- **عبد الحميد سعد عزب،** الأحراج في مصر القديمة منذ عصور ما قبل الأسرات وحتى نهاية الدولة الحديثة دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستي، كلية الآداب قسم الآثار المصرية، جامعة طنطا 1993م.
- **عبد الحميد سعد عزب،** الكائنات المركبة في مصر القديمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار، جامعة طنطا 1998م.
- **عبد العزيز صالح،** حضارة مصر القديمة آثارها، مكتبة الأنجلو، القاهرة 1992م.
- **عز سعد محمد سلطان،** من ديانة قدماء المصريين أهم آلهة غرب الدلتا وآثارها في المتحف المصري، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية، القاهرة 2007م.
- **عماد الدين كمال،** الآلهة والإلهات بمعبد ستي الأول بأبيدوس، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم قسم الحضارة المصرية القديمة، جامعة الزقازيق 1999م.

- **فرانسوا ديماس،** آلهة مصر، ترجمة زكي سوس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1998م.
- **ماجدة أحمد عبدالله،** المباخر في مصر القديمة دراسة أثرية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار، جامعة الإسكندرية، 1991م.
- **ماريو توسى & كارلو ريو ردا،** مُعْجم آلهة مصر القديمة، ترجمة ابتسام محمد عبد الحميد، مراجعة وتقديم محمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2008م
- **ماريو توسي- كارلو ريو ردا،** مُعْجَمُ آلهة مصر القديمة، ترجمة ابتسام محمد عبد المجيد، مراجعة وتقديم محمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 2008م.
- **محمد بيومي مهران،** مصر والشرق الأدنى القديم، الحضارة المصرية القديمة، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1989م.
- **محمد عبد الرافع فضل سليمان،** القارب المقدس للإله في مصر الفرعونية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب قسم التاريخ القديم، جامعة الزقازيق فرع بنها، 2004م.
- **محمد عبد القادر محمد،** الديانة في مصر الفرعونية، القاهرة 1982م.
- **مرزوق السيد أمان،** الصحارى المصرية وأثرها على الحياة والمجتمع المصري القديم من الناحية الاقتصادية والسياسية والدينية حتى نهاية عصر الدولة الحديثة (دراسة أثرية حضارية)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآثار قسم الآثار المصرية، جامعة القاهرة، 2008م.
- **منصور النوبي،** مناظر الأعياد في مقابر أفراد الدولة الحديثة بجبانة طيبة دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب قسم الآثار المصرية، جامعة أسيوط، 1994م.
- **نشأت حسن الزهري،** المناظر المصورة على تماثيل الأفراد حتى نهاية الأسرة الخامسة والعشرين، تقديم زاهي حواس، مطابع المجلس الأعلى للآثار، القاهرة 2009م.
- **والاس بدج،** آلهة المصريين، ترجمة محمد حسين يونس، القاهرة 1994م.
- **ياروسلاف تشرني،** الديانة المصرية القديمة، ترجمة أحمد قدري، مراجعة محمود ماهر طه، دار الشروق، القاهرة 1996م.

المراجع الأجنبية:-

- **Bleeker, C.J.,** Egyptian Festivals Studies in the History of Religions Vol. 13, Leiden 1967.
- **Bonnet, H.,** Reallexikon der Agytischen Religions Geschichte, (Berlin 1952).
- **Brovarski, E.,** "Sokar" , in: Lexikon der Ägyptologie, V, Wiesbaden 1984.
- **Budge, W.,** From fetish to God in Ancient Egypt, Oxford 1934.
- **Budge, W.,** The Gods of the Egyptians, or Studies in Egyptian Mythology I Oxford 1969.
- **Edwards, I.E.S**., "The Shetayet of Rosetaw"., in: L.H. Lesko (ed) Egyptological Studies in Honour of Richard Parker, Honover – London 1986.
- **Erman, A & und Grapow, H;** Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Berlin 1971.
- **Faulkner,** R., A Concis Dictionary of middle Egyptian, Oxford 1962.
- **Gaballa, G.A., and Kitchen.,** The Festival of Sokar, in: Orientalia 38, (1968).
- **Gaballa, G.A.,** Narrative in Egyptian Art, Cairo 1976.
- **Gardiner,** A., Egyptian Grammar, Being An introduction to the Study of Hiroglyphs, 3rd ed., London 1957.
- **Gauthier, H.,** Dictionnaire des Noms Gégraphiques , IV , 1927
- **Goyon,** Le Céremonnail pour Fair Sokaris, in: Rde 20 (1968).
- **Graindorge, Catherine.,** Sokar, Oxford, III, 2001.
- **Graindorge**, Les oignon de Sokar RDE 43 (1992).
- **Helck, W.,** Zu Ptah und Sokar, in: Religion und Philosophie, Festgabe Derchains, 1991.

- **Holmberg, S.,** The God Ptah, Lund 1946.
- **Hornung, E.,** "Das Amduat", I: ÄA, 7, Wiesbaden, 1963.
- **Hornung, E.,** Die Ägyptische Unterweltsbucher, (Zurich – Munchen 1972).
- **Knight, A.,** Amentet, An Account of the Gods Amultes & Scarabs of Ancient Egyptians, London, 1915.
- **Lons, V.,** Egyptian Mythology, Library of the world's and Legends, London 1982.
- **Lurker, M.,** The Gods and Symbols of Ancient Egypt, I, Illustrated Dictionary, Translated by Barbara Cummings, London 1980.
- **Mercer, S.A.B.,** The Religion of Ancient Egypt, London 1949.
- **Mikhail, L.B.,** The Festival of Sokar, an Episode of osirian Khoiak Festival, GM 82 (1984).
- **Naville, E.,** The Temple of Deir El – Bahari, II, London, 1896.
- **Parker, A.,** Calendars of Ancient Egypt, Chicago 1950.
- **Schafer,** Ein Bruckstuck altägyptischer Königsannalen 1902.
- **Shorter, A.,** The Egyptian Gods, London 1937.
- **Spencer, L.,** The Myths and Legends of Ancient Egypt, London 1990.
- **Steindroff, G.,** The Religion of the Ancient Egyptians, New York, London 1905.
- **Watterson, Barbara.,** Gods of Ancient Egypt, London 1996.

محركات البحث:-

http://www.gigalresearch.com/uk/bulletins-17.php
http://www.touregypt.net/featurestories/sokar.htm
https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/roy/e_roy_01.htm

ملخص البحث

هذه الدراسة تبين طبيعة أحد المعبودات المصرية القديمة وهو المعبود "سوكر"، الذى يعتبر من المعبودات التي لعبت دوراً هاماً في معتقدات المصريين القدماء وخاصة في العالم الآخر، وخلال ذلك البحث سنحاول التعرف بشكل أكبر على المعبود "سوكر" من خلال معرفة بداية ظهوره وطرق كتابة اسمه، والأماكن التي خصصت لعبادته، ودراسة الهيئات التي اتخذها، وخصائصه والقوارب المخصصة له، والتعرف بشكل أكبر على عيده، والمعبد المخصص له، والتعرف على العلاقة بين المعبود "سوكر" والمعبودات الأخرى سواء من خلال النصوص التي ظهرت بها هذه العلاقة واضحة أو التشابه بين "سوكر" والمعبودات الأخرى من خلال بعض المناظر، ومعرفة العلاقة بين سوكر والصحراء

وأُنهيت الدراسة بخاتمة ضمنها الباحث عرضا لأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة كما ذُيلت الدراسة بأهم المصادر والمراجع الأجنبية والعربية التي استعان بها الباحث في ذلك البحث، وكذلك صور توضيحية.

Summary

This study show the nature of one of the ancient Egyptian gods, the God "Sokar", which is considered Of the gods that played an important role in the beliefs of ancient Egyptians and especially the other world, During that research We will try to learn more about the god "Sokar" by knowing the beginning of his appearance and the forms of his name writing, and the main center of his worship, and study the forms he was taken, and his characteristics**,** and the boats dedicated to him, and to know more about his feastival, The temple dedicated to him, and Learn more about Relations between Sokar and Other Gods, Through the texts which Appeared this relationship, it is clear or similarity between "Sokar" and other gods through some Scenes, and the relationship between "Sokar" and the desert.

The study concluded with a conclusion, including the presentation of the most important results that resulted from this study as the study was followed by the most important sources and references, foreign and Arabic used by the researcher in this research, as well as illustrations.